تشاخ فهو من باب زيد عدل يطلق في الاصل علي كبير
السن ثم تجوز في كبير القدر ولو صغيرا اما لتقوا
جامع النقطة او من سلك للاطلاق من التقييد او الملازم
بحسب ما ينبغي حصوله فهو والامام والعالم
متقاربان والخطب محل اطنا به لانها الا تخرج عن ثنا
او دعا او سبب ذكر التاليف والكل يقتضي البسط
قوله العلامة ينبغي ان يقال التا فيه للتاكيد
المبالغة ولا يقال للمبالغة لانها حاصلة بصيغة
فعالة وقد ورد التا في غير صيغ المبالغة كراويه
اي كثير الرواية كما في الاشموني في التانيث فالاحسن
ان يقال انها للمبالغة اذ التاكيد ناشئ من مجامعة
الصيغة لا بحسب الوضع على انه يمكن القول بانها
للمبالغة وهي مقولة بالتشكيك فالفرد الحاصل
بها غير الحاصل بالصيغة اي انها مبالغة على
مبالغة ولعل هذا هو المراد بالتاكيد ثم اشتهر ان
العلامة من حاز المعقول والمنقول قلت لعله من
قولهم الشي اذا اطلق انصرف للكامل اي ظهورا وقد
ينتفي والا فالعلامة كثير العلم ولو في واحد
وقولهم انصرف للكامل اي ظهورا وقد ينتفي بقرائنه
كمقام المدح والا فالمدح الحقيقي افضل فرد واما دعوى
ان العلامة حقيقة لم يثبت الا للقطب الشيرازي

فمحل

فمحل نظر قوله جامع اشتات الفضائل قال البيضاوي
في قوله تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا اي متفرقين
بحسب اعمالهم فقول الفضائل المتفرقة في الناس
جمعها ففيه الطباق وهو الجمع بين معنيين متضادين
لان الجمع يقابل الشتات واشتهر ان الفضائل
الصفات القاصرة اي التي تتحقق ولم تتعد كالعلم والفواضل
التي لا تتحقق الا متعدية كالجود ولعله اصطلاح
والا فالفواضل جمع فاضلة والفضائل جمع فضيلة
كعوائض وصحائف وكلاهما من الفضل بمعنى الزيادة
فيشملان كل صفة زائدة علي محلها لكن الاستعمال شي
اخر فليفهم قوله وحيد الدهر يحتمل وحيد في دهره
ويحتمل ان نفس دهره وحيد عن الدهور لوجوده فيه
على حد حسن الوجه وهو ابلغ قوله صدر المحققين
اي المتصدر للامور منهم لكونه رئيسهم او شبه
بصدر الانسان الذي هو محل القلب فهو اشرف البدن
واشتهر ان التحقيق ذكر الشي على الوجه الحق او
بدليل والتدقيق اثبات الدليل بدليل قلت
لعله اصطلاح والا فالتدقيق لغة لكن من ثم يقال
مسئلة دقيقة للخفية المحتاجة لشدة التامل
وينال لشرع التامل تدقيق قوله جمال الدين اي
بجماله ومزينه ان قيل يجب تاخير اللقب عن

Copyright © King Saud University